

اللفظ المهمل في باب الظاء من كتاب (العين)

دراسة معجمية تطبيقية إحصائية

د: نوال بنت علي الفلاج

أستاذ مشارك في علم المعاجم والدلالة

قسم اللغة العربية - كلية الآداب

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

الرياض - المملكة العربية السعودية

تاريخ القبول: 2018/05/12

تاريخ الإرسال: 2018/05/06

الملخص:

عماد هذه الدراسة هو استقراء عينة من الألفاظ المهملة من باب الظاء - في كتاب العين - دراسة معجمية تطبيقية إحصائية، وإخضاعها للبحث العلمي الدقيق، وقد تمخضت الدراسة عن وجود ألفاظ مهمة في هذا الباب (الظاء)، ووجود ألفاظ أثبتتها الخليل في مواضع أخرى غير مواضع ورود تلك الألفاظ في أبوابها، ويرجع سبب الإهمال في هذه الألفاظ إما بسبب مقلوب اللفظ، أو لغة فيه، أو باب التضاد.

كما قدّم البحث مفهوم الخليل بن أحمد لمعنى الإهمال في الألفاظ، ومفهوم غيره من المعجميين اللاحقين له، وانتهى البحث إلى جملة من النتائج لعل من أهمها الحاجة الفعلية التطبيقية لإخضاع كل الألفاظ التي وردت في الكتاب منعوتة بالمهملة إلى دراسة شاملة تسير على هدى من المنهج الاستقرائي التحليلي الوصفي.

الكلمات المفتاحية: لفظ مهمل ، كتاب العين ، معجمية ، المستعمل ، مستدركة

Abstract :

This study aims at identifying a sample of disregarded phones in the book ALAIN. Chapter DJH with view of lexical, practical and statistical purposes along with subordination to scientific scrutinized researches resulting in significant phones together with other pronunciations as established by the scholar ALKHALIL in other

objects unlike other phones whether in the upset down or in the linguistic manner based on chapter DJH of the same book.

The study shed light into ALKHALIL conception in respect of the disregarded phones together with other scholar conceptions.

The research concluded finally multiple results, most of which the practical applicable need for the subjection of the whole disregarded matters in ALAIN book for the purpose of comprehensive study in accordance with the inductive analytical descriptive.

*** **

مقدمة:

يشغل بال الكثير من الباحثين والعلماء أمر الألفاظ المهملة فيلغتنا العربية، وتعد ظاهرة الإهمال من الظواهر المهمة التي تستوجب إخضاعها للأبحاث العلمية التطبيقية الدقيقة والإحصائية للتحقق من أمر اللفظ المهمل الحقيقي، وتمييزه عن غير المهمل الذي له جذرٌ عربي صحيح مستعمل في أبنية العربية.

ويعد الخليل بن أحمد في كتابه (العين) من أوائل العلماء الذين تنبهوا لهذه الظاهرة وكشفوا عنها، وذلك في أثناء تقليبه للجذر اللغوي تقليباً رياضياً افتراضياً، بهدف إحصاء أبنية اللغة وألفاظها، والتعرف على المستعمل من كلام العرب من المهمل.

ويختلف مفهوم اللفظ المهمل عند الخليل عن مفهومه عند من جاء بعده من أصحاب المعاجم التراثية الأخرى، وانطلاقاً من تباين هذا المفهوم بين الخليل ومن جاء بعده أخضعت عينة من الألفاظ في باب الظاء من كتاب (العين)، سلطت الضوء عليها بعد تحديد ألفاظها، واستجلاء الألفاظ المهملة بالفعل من الألفاظ المستدركة على الخليل، أو التي قام أصحاب المعاجم الموسوعية بإيرادها في معاجمهم، وإثبات جذورها العربية.

وقد قامت الدراسة باستقراء جميع الألفاظ التي نعتمها الخليل بالإهمال في باب الظاء من كتاب (العين) وبلغت عدتها (116)، ثم قامت الدراسة بتتبعها والوقوف عليها في المعاجم الأصيلة التي جاءت بعده، مثل: تهذيب اللغة، ومختصر العين، والصحاح، ولسان العرب، والقاموس المحيط، وتاج العروس، وترك ما ثبت إهماله في باب الظاء

إحصاء يدويًا عن طريق تقليب الجذر اللغوي للمواد جميعها، وقد بلغ خمسة وتسعين لفظاً مهماً أساساً في اللغة، وأما هو مستدرک على الخليل فقد بلغ واحداً وعشرين لفظاً تتبعها البحث عبر المعاجم التراثية بدراسة معجمية تطبيقية إحصائية، أسفرت تلك المحاولة عن دراسة جادة لجذور تلك الألفاظ، متبعة في سبيل تحقيق الغاية التي ترمي إليها هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي التاريخي الاستقرائي، والذي أسفر عن معرفة المهمل الفعلي من المستعمل الذي لم يثبت عند الخليل.

المبحث الأول: مفهوم اللفظ المهمل

مفهوم المهمل:

المعنى اللغوي للفظ مهمل: عرّف الخليل بوجه عام المهمل بأنه الأمر المتروك⁽¹⁾. وذكر ابن فارس أن «أصل الهاء والميم واللام أصل واحد: أهملت الشيء: إذا خَلَيْت بينه وبين نفسه، والهمل: السدى، والهمل: المال لا مانع له»⁽²⁾. وأضاف ابن منظور: إبل هَوَامِل، مُسَيَّبَةٌ لا راعي لها، وأمر مهمل: متروك، وما ترك الله الناسَ هملاً، أي سدى بلا ثواب ولا عقاب⁽³⁾.

وعند الفيروزآبادي: «أهمل خُلِّي بينه وبين نفسه، أو تركه ولم يستعمله»⁽⁴⁾. إذن فالمهمل في عرف المعجميين يأتي بمعنى الترك والإهمال وعدم الاستعمال، وبناء على هذا يكون اللفظ المهمل: هو اللفظ المتروك الذي لم تستعمله العرب في ألفاظها وأبنية كلامها.

ويتمثل مفهوم المهمل في عرف السابقين بأنه هو عكس المستعمل، فالمهمل خلاف المستعمل، وهو الذي لا معنى له في اللغة التي هو مهمل فيها، والمستعمل ما وضع لفائدة مفرداً كان أو مع غيره⁽⁵⁾.

ونستطيع أن نقول أن اللفظ المهمل هو البناء اللفظي الذي لا فائدة منه، ولم تستخدمه العرب في كلامها، بل أخل بشروط فصاحة اللفظ المعتمدة في اللفظ الفصيح، مثل الألفاظ الثقيلة على اللسان التي يصعب النطق بها، كأن تكون اللفظة متقاربة مخارج

الحروف، أو متوعدة ووحشية، أو غير جارية على نظام الحرف العربي، نحو الكلمات الأعجمية أو الألفاظ غير المعروفة⁽⁶⁾.

وأول من أشار إلى اللفظ المهمل هو الخليل بن أحمد في كتابه (العين)؛ وقد اهتدى إلى التعرف على ما هو مهمل من الألفاظ وما هو مستعمل والتفرقة بينهما من خلال إجرائه لتقليب الجذر اللغوي للفظ تقليباً رياضياً افتراضياً، فكان إذا لم يجد له بناء عربياً يعتمد على شاهد لغوي، أو رواية موثوق بها، كان لا يثبت في كتابه، وعبر عنه بأنه لفظ مهمل، وفي المقابل اللفظ الناتج عن التقليب وتستخدمه العرب في كلامها مع توافر الشواهد عليه من خلال روايات موثقة، كان يثبت، ويطلق عليه أنه مستعمل⁽⁷⁾، فالإهمال اللفظي عند الخليل ينطلق من قوانين ومعايير دقيقة وصارمة كاعتماده على قبائل فصيحة تخضع لشروط حاسمة، منها أن تكون هذه القبائل في وسط الجزيرة العربية، ولا تكون مخالطة لغيرها من الأمم الأخرى من الحبشة والهند والفرس⁽⁸⁾، وغيرهم، حتى لا يختلط بألسنتها ولغتها من ألسنة ولغات الأمم الأخرى.

هذه القبائل هي: أسد، وقيس، وتميم ثم هذيل، تمثلت ما بين سنة تسعين إلى مائتين.

فالأعراب الفصحاء من تلك القبائل كانوا هم مصادر الخليل بن أحمد التي اعتمدها في جمع وإثبات اللغة، بل إن الخليل كان حاسماً في معرفة الأعراب غير الثقات، حيث حذر منهم بقوله: «إن النحارير منهم ربما أدخلوا على الناس ما ليس من كلام العرب إرادة اللبس والتعنيث»⁽⁹⁾.

فالخليل ميّز بين ما هو من كلام العرب وما ليس منه، أي ما هو أصيل فيه، وما ليس بأصيل⁽¹⁰⁾.

وماهية اللفظ المهمل عند الخليل هو اللفظ الذي اكتشفه أثناء تقليبه للجذر اللغوي معتمداً على وعيه اللغوي، وسعة علمه بكلام العرب. ولم يكن الخليل ناقلاً من أي كتاب قبله أو معاصر له في اكتشافه المهمل من الأبنية العربية التي لم يتكلم بها العرب.

أما المهمل عند غيره من اللغويين اللاحقين له، فكان اعتمادهم في التعرف عليه وإثباته، إما اعتماداً على التوسع في الرواية لجمع اللغة بعد الخليل، وإما من خلال النقل من كتب سابقة لهم أو معاصرة أثبت فيها الاستدراك على الخليل إما بزيادة شاهد، أو نسبته إلى أصحابه. ولكن بعد إخضاع بعض الألفاظ المهملة عند الخليل اتضح أن هناك بالفعل أبنية مستعملة من تلك الأبنية التي أشار إلى أنها مهملة، وهي قليلة، ولعل ذلك يرجع إلى أنها لم تصح عنده لمخالفتها لقوانينه الشديدة.

(أ. ر. ظ): لم ترد لفظة (أرظ) في كتاب العين في باب الظاء مع الراء والهمزة⁽¹¹⁾:

حيث أشار إلى أن المستعمل من هذه المادة هو (ظئر) فقط.

وكذا لم يرد هذا اللفظ في تهذيب اللغة، ولا لسان العرب، ولا الصحاح، ولا

القاموس المحيط.

بينما نص عليه مرتضى الزبيدي في مادة (أ. ر. ظ) صراحة، على أن هذه المادة

أهملها الجماعة، ونسب وجودها إلى ما نقله شيخه عن ابن السّيد في الفروق، حيث ذكر ابن السيد أن الأرظ: هو أسفل قوائم الدّابة خاصة.

ثم أحال الزبيدي إلى النص نفسه فيما نقله عن شيخه في مادة (أ. ر. ظ)⁽¹²⁾،

وبالرجوع إلى هذه المادة وجدت أن الزبيدي نقل عن شيخه النص السابق منسوباً إلى ابن

السيد حيث قال: «زعم بعض أهل اللغة أن الأرض – بالطاء المشالة – قوائم الدابة خاصة،

وما عدا ذلك فهو بالضاد، ثم علق شيخ الزبيدي على أن هذا اللفظ (أرظ) غير معروف،

والمشهور أن قوائم الدابة بالضاد، وعلل لذلك بأنها سميت بهذا لانخفاضها من جسم

الدابة وأنها تلي الأرض، وكل ما سفلى واقترب من الأرض فهو أرض، وبه سمي أسفل

القوائم؛ فعلى ذلك يكون المشهور والمعروف عند العرب أن (أرض) – بالضاد – هو اسم

أسفل القوائم وليس أرظ – بالطاء – لذلك ذكرها الخليل في (أرض)، حيث قال: «أرض:

حافر الدابة⁽¹³⁾، ووردت بهذا اللفظ عند ابن السّكيت: «الأرض: سفلة البعير والدابة»⁽¹⁴⁾،

وكذا عند الأزهرى⁽¹⁵⁾ وأبي البركات الأنباري حيث ذكرها – بالضاد – دون الظاء⁽¹⁶⁾، وكذا

الجوهري⁽¹⁷⁾، والفيروزآبادي⁽¹⁸⁾، وابن منظور⁽¹⁹⁾، ولم توجد (أرض) بمعنى حافر الدّابة في

المعاجم الحديثة⁽²⁰⁾، كما لم ترد لفظة (أرظ) في المعاجم السابقة، فإهمال الخليل لهذه اللفظة سببه أن اللفظ - بالظاء - غير معروف، وأنه ذكر المشهور منه الذي أورده في مادة (أرض).

لأن الخليل لا يذكر إلا الألفاظ الفصيحة الصحيحة التي تثبت عنده من خلال تقاليبه لجذر المادة.

ولا ينبغي لمرتضى الزبيدي أن يفرد لها فصلاً في باب الظاء نظراً لنفي شيخه أن لفظ (أرظ) غير معروف عن العرب، والاكتفاء بإيراد النص في مادة (أرض) حتى لا يتوهم وجود هذه المادة أصلاً في العربية.

وعلى ذلك فإهمال الخليل لهذه المادة (أرظ) لأنها غير مستعملة ولا توجد في كلام العرب، وذكره (أرض) لشهرتها مما يدل على سعة علمه ووعيه لما يرويه عن العرب الثقات. (ب. ف. ظ): أهمل الخليل هذه المادة في باب الظاء والفاء، و(و. ا. ي) معها⁽²¹⁾ ولم أجد لها عند الأزهرى⁽²²⁾، ولا أبي بكر الزبيدي⁽²³⁾ ولا الجوهرى⁽²⁴⁾ ولا ابن منظور⁽²⁵⁾ ولا في المعجم الوسيط⁽²⁶⁾.

وبينما ذكرها الفيروزآبادي فقال: «الاتتفاظ: الأخذ، والمؤتَفِظ: اللّازم»⁽²⁷⁾، وكذا عند أبي بكر الزبيدي، ونسب هذا القول إلى الصاغاني⁽²⁸⁾.

ولم يذكرها الخليل لأنها لم تصل إليه، واستدركها الفيروزآبادي، ونسبها الزبيدي إلى الصاغاني، فإهمال الخليل لها لعله يرجع إلى أنها لم تصل إليه من رواية الرواة الموثوق بروايتهم.

مادة (ب ن ظ): أهمل الخليل ذكر مادة (ب. ن. ظ) في باب الظاء والنون والباء معهما، وذكر بناء (ظ. ن. ب) هو المستعمل في هذا الباب⁽²⁹⁾، ولم أجد في معاجم التراث⁽³⁰⁾ سوى عند الفيروزآبادي في ذكرا تبا ع لفظ للفظ آخر، حيث قال: «امرأة شَنْظِيَانِبَنْظِيَانِ - بالكسر - سيئة الخلق صَحَّابَة⁽³¹⁾، وتبعه في ذلك الزبيدي، وأشار إلى إهمال الجوهرى لهذا اللفظ وابن منظور، ونسب ذلك إلى أبي تراب عند الصاغاني⁽³²⁾.

فإهمال الخليل هذه المادة لأنها لم ترد عنده، ولو كانت هذه المادة التي تكونت منها هذه الصيغة في وصف المرأة السيئة الخلق مشهورة أو معروفة لذكرها أصحاب المعاجم الأخرى، ولعلها لم تصل إلى الخليل ممن روى عنهم من القبائل في عصره حيث عرف عنه التشدد في الرواية.

(ب. و. ظ): أهمل الخليل ذكر هذه المادة في باب الظاء والباء (و. ا. ي) معها⁽³³⁾، ولم ترد عند الأزهري⁽³⁴⁾ ولا عند أبي بكر الزبيدي⁽³⁵⁾ ولا الجوهرى⁽³⁶⁾ ولا ابن منظور⁽³⁷⁾، ولا في المعجم الوسيط⁽³⁸⁾.

وجاءت عند الفيروزآبادي، فقد قال: «باظ بوظاً: قذف أُرُونَ أبي عمير في المهبل - والرجل سَمِنَ بعد هُزال»⁽³⁹⁾، وهكذا ورد عند مرتضى الزبيدي⁽⁴⁰⁾، وقد فسّر الألفاظ السابقة التي ذكرها الفيروزآبادي من الروايات الموثوقة عن القبائل العربية.

هذه المادة مهملة عند الخليل، ولعلها لم تصل إليه، والملاحظ أن الذي استدرجها وأثبتها هو الفيروزآبادي وتبعه في ذلك الزبيدي⁽⁴¹⁾.

(ظ. أ. ف): أهمل الخليل هذه المادة في باب الظاء والفاء، (و. ا. ي) معها⁽⁴²⁾، وليست موجودة عند الأزهري⁽⁴³⁾، ولا عند أبي بكر الزبيدي⁽⁴⁴⁾، ولا عند الجوهرى⁽⁴⁵⁾. وقد استدرجها ابن منظور حين قال: «ظأفه ظأفاً: طَرَدَهُ طَرْدًا مرهقاً له»⁽⁴⁶⁾، وتبعه في ذلك الفيروزآبادي⁽⁴⁷⁾ ومرتضى الزبيدي في التاج.

ولعل إهمال الخليل لهذا اللفظ يرجع إلى أنه لم يصله ممن سمع عنه من القبائل، وقد استدرجها ابن منظور وتبعه في ذلك الفيروزآبادي⁽⁴⁸⁾ ومرتضى الزبيدي⁽⁴⁹⁾.

(ظ. أ. م): أهمل الخليل هذه المادة ولم يذكرها في باب الظاء والميم، (و. ا. ي) معها⁽⁵⁰⁾؛ لأنه ذكرها صراحة في (ظ. أ. ب) - بالباء - وأشار إلى أن (ظأم) لغة، والباء فيها أجود، قال: «ظأبتُ الرَّجُل: شتمته وخَوَّفته، والضَّابُّ: السِّلْفُ، ولم أسمعهم يصفون به إلا الرجل، ويقال: ظأم، والباء أجود، وإن يجمع فالظَّابُّون، ولم أسمع منه فعلاً»⁽⁵¹⁾. وممن ذكرها في باب الظاء مع الباء أيضاً الأزهري حيث قال: «الظَّابُّونَ: سلف الرجل، قال أبو زيد: فلان ظأب فلان: أي سلفه، والظَّامُ مثله»⁽⁵²⁾، بذلك يكون الأزهري تبع الخليل

مع أنه أشار إلى (الظأم) في باب الظاء والميم وأحال في تفسيرها إلى النص السابق في مادة (ظ. أ. ب.)⁽⁵³⁾، وقد ذكر أبو بكر الزبيدي استدراكه لهذه المادة (ظ. أ. م.) وبين أن الظأم لغة في الظأب، وأضاف إليها معاني أخرى حيث قال: ظأمتيسهم أي صوته⁽⁵⁴⁾، ووردت عند الجوهري وذكر نحو ما قاله الأزهري في معناها، واللغة أن ظأم لغة في ظأب، وأضاف لها معنى: الصوت والجلبة⁽⁵⁵⁾، وذكرها ابن منظور في مادة (ظ. أ. ب.) ومادة (ظ. أ. م.) مع عرضه على أن ظأم لغة في ظأب بعد ذكره لمعناه⁽⁵⁶⁾، وذكرها الفيروزآبادي⁽⁵⁷⁾ في مادة (ظ. أ. م.) ومثل ذلك ورد عند مرتضى الزبيدي⁽⁵⁸⁾، واكتفى المعجم الوسيط بذكر مادة (ظ. أ. ب.) دون إلحاق مادة (ظ. أ. م.).

مما سبق يتضح أن الخليل ذكر (ظأم) في مادة (ظأب) باب الباء والميم، وبين أنها لغة من ظأب، وأنها تكون بالباء أجود من الميم، فلغة ظأب أجود من لغة ظأم، ولم يفرد لها باباً لأنه اكتفى بذكرها مع اللغة الأجود لها، كما يلاحظ أن أصحاب المعاجم الأصول نحو الأزهري والزبيدي والجوهري فعلوا مثل الخليل، فمنهم ألحقها بالباء (ظأب) على أنها لغة فيها، ومنهم من أفرد لها باباً خاصاً أحال إلى ما ذكره فيها في مادة (ظأب) ما عدا الفيروزآبادي ومرتضى الزبيدي.

وبالرجوع إلى ابن السكيت في كتابه القلب والإبدال وجدته ذكرها بالباء والميم وبنفس المعاني⁽⁵⁹⁾.

وعلى ذلك فإن الخليل ذكر (ظأم) في باب الظاء والباء، لأنه عدَّ الظأب أجود من الظأم لذلك ألحق الثانية بالأولى حيث قدّم الأجود على ما دونه في الجودة.

(ظ. ب. ر.): هذه المادة مهملة عند الخليل، حيث إن المستعمل منها هو (ظ. ر. ب.)، و(ب. ظ. ر.) في باب الظاء والراء والباء معهما⁽⁶⁰⁾، وكذا أهملها الأزهري⁽⁶¹⁾، ولم يستدرِكها أبو بكر الزبيدي على الخليل⁽⁶²⁾، ولم ترد عند الجوهري⁽⁶³⁾ ولا عند الفيروزآبادي⁽⁶⁴⁾. أمّا مرتضى الزبيدي فإنه هو الذي ذكرها بقوله: «الظَّابرة - بالكسر - الصحيفة، ونسبها إلى أبي حيَّان في الارتضاء⁽⁶⁵⁾.

وعلى هذا فإنهمال الخليل لمادة (ظ. ب. ر) لأنها لم تصل إليهم من مروياته الموثوقة من القبائل الفصيحة، ولهذا لم يذكرها في تقاليبه المستعملة لهذه المادة.

(ظ. ر. أ): أهمل الخليل بن أحمد هذه المادة في باب الثلاثي المعتل: باب الظاء والراء و(و. ا. ي) معهما، أما ما هو مستعمل منها فمادة (ظ. أ. ر) فقط⁽⁶⁶⁾ ولم ترد عند الأزهري⁽⁶⁷⁾، ولا عند أبي بكر الزبيدي في مختصر العين⁽⁶⁸⁾، ولم أجد هذه المادة عند ابن منظور⁽⁶⁹⁾، ولا عند الجوهري⁽⁷⁰⁾.

بينما نجد أن الفيروزآبادي ذكر هذه المادة (ظ. أ. ر) وأورد لها بناء مع ذكر دلالاته وهو الظَّرء: الماء المتجمد، والتراب اليابس بالبرد⁽⁷¹⁾، وهكذا وردت عند مرتضى الزبيدي مع ذكر بعض التفصيلات⁽⁷²⁾، وجاء هذا المعنى عند ابن منظور في مادة (ظ. ر. ي)⁽⁷³⁾.

ومما سبق يتضح أن الخليل أهمل هذه المادة لأنها لم تصل إليه من خلال مروياته عن القبائل الموثوقة التي اعتمد على رواياتها في اللغة، ولم يثبتها إلا الفيروزآبادي ومرتضى الزبيدي وهما من علماء اللغة المتأخرين.

(ظ. ر. ن): أهمل الخليل مادة (ظ. ر. ن) حيث لم يذكرها في باب الثلاثي الصحيح من الظاء (باب الظاء والراء والنون معهما)، إلا مادة (ن. ظ. ر) إذ هو المستعمل منها⁽⁷⁴⁾.

وذكر الأزهري في كتابه بابا بعنوان: الثلاثي الصحيح من حرف الظاء (ظ. ر. ن) وذكر أنه استعمل من وجوه، ثم بدأ في عرض مادة (ن. ظ. ر)⁽⁷⁵⁾ ولم ترد هذه المادة في مستدرک أو مختصر أبي بكر الزبيدي⁽⁷⁶⁾ ولا عند الجوهري⁽⁷⁷⁾ ولا عند ابن منظور⁽⁷⁸⁾، وذكر الفيروزآبادي أن (ظ. ر. ن) ككتاب: موضع⁽⁷⁹⁾، وكذا عند مرتضى الزبيدي⁽⁸⁰⁾.

ولعل الخليل أهمله لأنه موضع لم يصل إليه.

(ظ. ر. ي): أهمل الخليل هذه المادة في باب الظاء والراء و(و. ا. ي) معهما⁽⁸¹⁾، ولم ترد عند الجوهري⁽⁸²⁾، وأما عند الأزهري فوردت في: ثعلب عن ابن الأعرابي: الظاري: العاض، وظربظري إذا جرى، وظري إذا كاس يظري، والظُروري: الكيس، وظري بطنه يظري إذا لم يتمالك ليناً، وأبو عمرو: وظري إذا لان، وظري إذا كاس، واطروري بطنه: إذا انتفخ، والاطريراء والاطريراء⁽⁸³⁾ بالطاء للأولى والطاء للثانية: البطنة، وعند أبي بكر الزبيدي

أظروى الرجل: إذا غلب الدّسم على قلبه⁽⁸⁴⁾، ومثله عند ابن منظور⁽⁸⁵⁾ وكذا عند الفيروزآبادي⁽⁸⁶⁾، وهو من مواضع توهيماتالفيروزآبادي التي أخذها على الجوهري، حيث ذكر أنها بالضاد وليست بالطاء، أي: اظروى وليست اضرورى⁽⁸⁷⁾، وكذا عند مرتضى الزبيدي⁽⁸⁸⁾.

وبالرجوع إلى باب الضاد مع الراء و(و. أ. ي) معها وجدت معاني مقاربة لمعنى (الظاري) حيث قال الخليل: «الضرو: الضاري من أولاد الكلاب السلوقية التي تصيد، والجميع الضراء»⁽⁸⁹⁾ فهي مقاربة لمعنى الظاري بمعنى العاض والجري، وهما من أبرز السمات التي تكون في كلاب الصيد.

فلعل الخليل ذكره في باب الضاد مع الراء لما ثبت عنه من صحته في هذا الباب، وأضرب عنه صفحا في باب الطاء مع الراء.

(ظ. ف. ف): أهمل الخليل مادة (ظ. ف. ف) في باب الطاء والفاء، ولم يذكر إلا (ف. ظ. ظ) وهو المستعمل منها فقط⁽⁹⁰⁾، وكذا تبعه الأزهري⁽⁹¹⁾ وأبو بكر الزبيدي⁽⁹²⁾ والجوهري⁽⁹³⁾ والمعجم الوسيط⁽⁹⁴⁾، بينما ذكر ابن منظور في مادة (ظ. ف. ف) ظففت قوائم البعير وغيره أطلقها ظفًا: إذا شدتها كلها وجمعتها بعضها إلى بعض، ونسب هذا القول إلى الكسائي⁽⁹⁵⁾.

وتبعه في هذا الفيروزآبادي⁽⁹⁶⁾ ومرتضى الزبيدي⁽⁹⁷⁾.

فعلى هذا إهمال الخليل لهذا اللفظ (ظ. ف. ف) لعله يرجع إلى أنه لم يصل إليه ولم يسمعه من العرب، وهو لم يدون في كتابه إلا ما يراه فصيحاً صحيحاً.

(ظ. و. ب): أهمل الخليل بن أحمد مادة (ظ. و. ب)⁽⁹⁸⁾ كما أهملها الأزهري⁽⁹⁹⁾ وأبو بكر الزبيدي⁽¹⁰⁰⁾ والجوهري⁽¹⁰¹⁾ ومعجم الوسيط⁽¹⁰²⁾.

أما ابن منظور⁽¹⁰³⁾ فإنه ذكر هذه المادة، وقال: ظاب التيس: صياحه عند الهياج، ويستعمل في الإنسان، والظاب: الكلام والجلبة، ونسب لابن سيده أنه حمله على الواو، لأنه لا يعرف له مادة، لذلك انقلبت الواو ألفاً في عينه، فكان حمله على الواو أولى، وكذا عند الفيروزآبادي في (ظ. و. ب).

ظاب: الكلام والجلبة وصياح التيس، كما ذكر الـلّالة نفسها في مادة (ظ. أ. ب) (104) فكان (ظاب) تسهيل من المهموز في (ظأب) وكذا ذكر مرتضى الزبيدي ما سبق ذكره عند الفيروزآبادي (105).

وبما أن ابن سيده شك في أصل المادة، فعمل الخليل لم يثبت هذه المادة في الاستعمال لأنها لم تصح عنده.

(ظ. و. ف): أهمل الخليل هذه المادة في باب الظاء والفاء و(و. أ. ي) معهما (106)، ومثله أبو بكر الزبيدي (107).

وعند الأزهري موجودة في (ظ. و. ف) حيث ذكرها ونسبها إلى الفراء، يقال: أخذ بظوف رقبته وبِقاف رقبته بصوف: إذا أخذه كله (108)، وكذا عند الجوهري (109)، وكذا عند الفيروزآبادي (110) وعند مرتضالزبيدي (111).

فعمل هذه المادة لم تثبت لدى الخليل من مروياته عن القبائل الموثوق بفصاحتها. (ف. ظ. و): أهمل الخليل (ف. ظ. و) في باب الظاء والفاء و(و. أ. ي) معهما، وأشار إلى أن مادة (و. ظ. ف) ومادة (ف. ي. ظ) هما المستعملان فقط (112).

وذكر الأزهري (ف. ظ. ي) أن الفظى مقصورة: ماء الرّحم، يكتب بالياء، والتثنية فظوان، وقال غيره أصله الفظ، فقلبت الظاء ياء وهو ماء الكرش (113) ولم ترد (ف. ظ. و) عند أبي بكر الزبيدي في باب الظاء والفاء، ولم ترد مادة (ف. ظ. و) عند الجوهري (114) ولا عند الفيروزآبادي (115)، وإنما ورد معنى (فظاً): ماء الرحم في مادة (ف. ظ. و) وذكر الزبيدي نص الأزهري السابق في (ف. ظ. و)

وما حدث فيها إنما هو قلب بين الظاء والياء في مادة (ف. ظ. و) (116) وذكر في مادة (ف. ظ. ف) أنها ماء الكرش (117).

وبالرجوع إلى الثنائي في كتاب العين وجدت أن الخليل قد ذكرها في باب الظاء والفاء، وأشار إلى أنها مستعملة، فالفظ: هو ماء الكرش (118)، دون ذكر لمادة (ف. ظ. و) وعلى هذا فإن الخليل قد ذكر مادة (ف. ظ. ف) لما ثبت لديه من صحتها وفصاحتها، ولم

يورد صيغة المعتل (ف. ظ. و) اكتفاء بذكر الصيغة المقلوب عنها (ف. ظ. و) فاكتفى بمادة (ف. ظ. ظ) عن ذكر مادة (ف. ظ. و) لاتفاقها في المعنى، وذكر المقلوب عن المقلوب عنه. (ل. أ. ظ): أهمل الخليل هذه المادة في باب الظاء واللام (و. ا. ي) معهما⁽¹¹⁹⁾، ولم ترد عند الأزهري⁽¹²⁰⁾ ولا عند أبي بكر الزبيدي⁽¹²¹⁾ ولا عند الجوهري⁽¹²²⁾ ولا عند ابن منظور⁽¹²³⁾.

ووردت عند الفيروزآبادي قال: اللأظ: الغم، أأظه: طرده، وقد دنا منه، وفي التقاضي شدد عليه⁽¹²⁴⁾، وكذا عند مرتضى الزبيدي، وأشار إلى أن هذا المعنى ورد عند الفيروزآبادي في (لأظ) بالطاء أيضاً، ذلك بأنها إما تكون لغة أو تصحيفا⁽¹²⁵⁾، وبالرجوع إلى مادة (لأظ) عند الفيروزآبادي لم أجد لها بهذا المعنى، بل جاءت بمعنى آخر مغاير تماماً⁽¹²⁶⁾، ويمثل هذا المعنى وردت عند الأزهري⁽¹²⁷⁾، فلعل نسختي المطبوعة غير النسخة التي اعتمد عليها صاحب التاج.

ولأظ عند الخليل مهمة في باب الظاء واللام (و. ا. ي) معهما⁽¹²⁸⁾، ولم ترد عند الخليل لا في مادة (لأظ) ولا مادة (لأظ) فلذلك أهملها، فلعله لم يسمعها عن القبائل الموثوق بفصاحتها.

(ل. ظ. أ): أهمل الخليل مادة (ل. ظ. أ) في باب الظاء واللام، (و. ا. ي) معهما⁽¹²⁹⁾، ولم ترد عند الأزهري⁽¹³⁰⁾ ولا عند أبي بكر الزبيدي⁽¹³¹⁾ ولا عند الجوهري⁽¹³²⁾ ولا عند ابن منظور⁽¹³³⁾ ووردت عند الفيروزآبادي: اللظأكجيل: الشيء القليل⁽¹³⁴⁾، وذكر مرتضى الزبيدي أن (لظاً) قد أهمله الجوهري وابن منظور، ونسب إثبات هذا اللفظ إلى الصاغانى الذي قال: إن اللظأ: الشيء التافه القليل من أي شيء كان⁽¹³⁵⁾ ولم ترد في المعجم الوسيط⁽¹³⁶⁾.

فهذه المادة (ل. ظ. أ) استدرکها الفيروزآبادي أولاً، ثم مرتضى الزبيدي الذي نسبها للصاغانى، ولعلها لم تصل إلى الخليل الذي اعتمد على مرويات القبائل الموثوق بلغتهم لديه.

(ل. و. ظ): أهمل الخليل هذه المادة في باب الظاء واللام و(و. أ. ي) معهما⁽¹³⁷⁾، ولم أجدّها عند الأزهري⁽¹³⁸⁾ ولا عند أبي بكر الزبيدي⁽¹³⁹⁾ والجوهري⁽¹⁴⁰⁾ وابن منظور⁽¹⁴¹⁾. وبينما استدرکها الفيروزآبادي فقال: «لاظهريلوظه: بمعنى لأظهرالملوظ كمئبر: عصا يضرب بها، أو سوط والتاظت الحاجة: تعذرت»⁽¹⁴²⁾.

وفسر مرتضى الزبيدي بأن لوظ بمعنى لأظ، فهو مخفف عنه⁽¹⁴³⁾ أي أن مادة (لوظ) الواو فيها مسهلة من الهمزة، وفي (لأظ) فذكرت عند الفيروزآبادي ومرتضى الزبيدي في المادتين. وأهملها الخليل ولم يوردها في أي من البابين، فلعلها لم تصله.

(م. ل. ظ): أهمل الخليل مادة (م. ل. ظ) حيث ذكر في باب الظاء واللام والميم معهما (ظ. ل. م)، و(ل. م. ظ) أن هاتين المادتين هما المستعملان فقط، وعلى ذلك تكون مادة (م. ل. ظ) مهملة عند الخليل⁽¹⁴⁴⁾.

وهذه المادة أيضاً ليست موجودة عند الأزهري⁽¹⁴⁵⁾ ولا عند أبي بكر الزبيدي⁽¹⁴⁶⁾ ولا عند الجوهري⁽¹⁴⁷⁾ ولا عند الفيروزآبادي⁽¹⁴⁸⁾ ولكنها ذكرت عند ابن منظور حيث قال في مادة (م. ل. ظ): المِلْوَظ بالكسر وتشديد الظاء: عصا يضرب بها أو سوط، ولا يعرف اشتقاقه، هل هو من فعمل أو مفعول؟ ولم يقطع ابن منظور باشتقاقه⁽¹⁴⁹⁾ وتبعه في ذلك مرتضى الزبيدي⁽¹⁵⁰⁾، وهذه المادة لم ترد في المعجم الوسيط⁽¹⁵¹⁾.

وذكر ابن منظور أن (المِلْوَظ) عصا أو سوط، وأنه اختلف في اشتقاقه، ثم ناقش اشتقاقه من هذه المادة وتبعه في ذلك صاحب التاج، فلعل الخليل أدرك بحذاقته وحسه اللغوي أن الاختلاف في اشتقاقه لا يثبت صحته عنده.

(و. ظ. ر): أهمله الخليل في باب الظاء والراء مع (و. ا. ي)⁽¹⁵²⁾، ولم يرد عند الأزهري⁽¹⁵³⁾ ولا عند أبي بكر الزبيدي⁽¹⁵⁴⁾ ولا عند الجوهري⁽¹⁵⁵⁾ ولا عند ابن منظور⁽¹⁵⁶⁾ ولا في المعجم الوسيط⁽¹⁵⁷⁾.

وأما الفيروزآبادي فأثبتها وذكرها حيث قال: «وِظْر، كضح: سمن وامتلأ فهو وِظْر، أو هو المِلآن الفخذين والبطن من اللحم»⁽¹⁵⁸⁾ وكذا تبعه مرتضى الزبيدي⁽¹⁵⁹⁾. يتضح مما سبق أن هذه المادة لم تصل للخليل ولو عرفها لأثبتها في كتاب العين.

(و. ف. ظ): أهمل الخليل مادة (و. ف. ظ) في باب الظاء والفاء و(و. ا. ي) معهما، ولم يستعمل إلا (و. ظ. ف) و(ف. ي. ظ)⁽¹⁶⁰⁾ فقط، وكذا أهملها الأزهري⁽¹⁶¹⁾ وأبو بكر الزبيدي⁽¹⁶²⁾ والجوهري⁽¹⁶³⁾ والفيروزآبادي⁽¹⁶⁴⁾.

أما مرتضى الزبيدي فإنه ذكر هذه المادة (و. ف. ظ) وقال⁽¹⁶⁵⁾: لقيته علناً وأفظا: أي على عجلة، لغة في الطاء، ثم علق على ذلك بقوله: وقد سبق له هناك أن الظاء أعرف، وأغفله هنا نسياناً كصاحب اللسان والصاغاني فتنبه لذلك.

وقال في الزبيدي في (و ف ط)⁽¹⁶⁶⁾: "لقيته على أوظا، أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة والعباب، وفي اللسان: أي على عجلة، وقال: وبالظاء المعجمة أعرف، وقد أهمله في الظاء أيضاً... وقد مرّ له في (و ف ز) لقيته على أوظا: أي عجلة. ثم قال الزبيدي: فالذي يظهر أن الزاي أعرف، فتأمل".

وبالرجوع إلى لسان العرب وجدت أن ابن منظور ذكرها - بالضاد - الأوظا، وهي الفرق من الناس والأخطا من قبائل شتى كأصحاب الصفة⁽¹⁶⁷⁾. ولم يوردها ابن منظور لا في الطاء ولا في الظاء. يعني لا أوظا ولا أوظا، مثلما ذكر مرتضى الزبيدي.

والأوظا - بالضاد - ذكرها الخليل في باب الضاد والفاء و(و. ا. ي) معهما، وذكر أن مادة (و. ف. ض) حيث ذكر معناها: الأوظا: الفرق والأخطا من الناس وأوظفت الإبل: عجلتها، وذكر الخليل اشتقاقها⁽¹⁶⁸⁾ فما ثبت في هذا المعنى هو بالضاد، وأثبتته الخليل في بابه دون الأوظا، ولذلك نجد أن الخليل ذكر ما صح عنده من اللغة دون غيرها.

(و. م. ظ): أهمل الخليل هذه المادة في باب الظاء والميم و(و. ا. ي) معهما⁽¹⁶⁹⁾، وكذا أهملها أبو بكر الزبيدي⁽¹⁷⁰⁾، ولم ترد عند الجوهري⁽¹⁷¹⁾ ولا عند الفيروزآبادي⁽¹⁷²⁾ وذكرها الأزهري حيث قال: الومظة: الرُمانة البرية⁽¹⁷³⁾، وكذا عند ابن منظور⁽¹⁷⁴⁾، ونسبها إلى الأزهري، وكذا عند مرتضى الزبيدي⁽¹⁷⁵⁾.

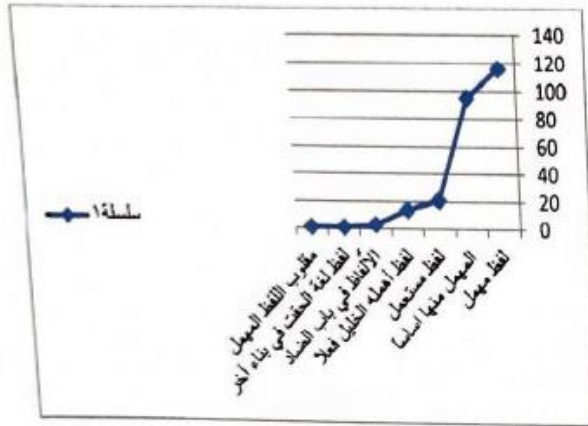
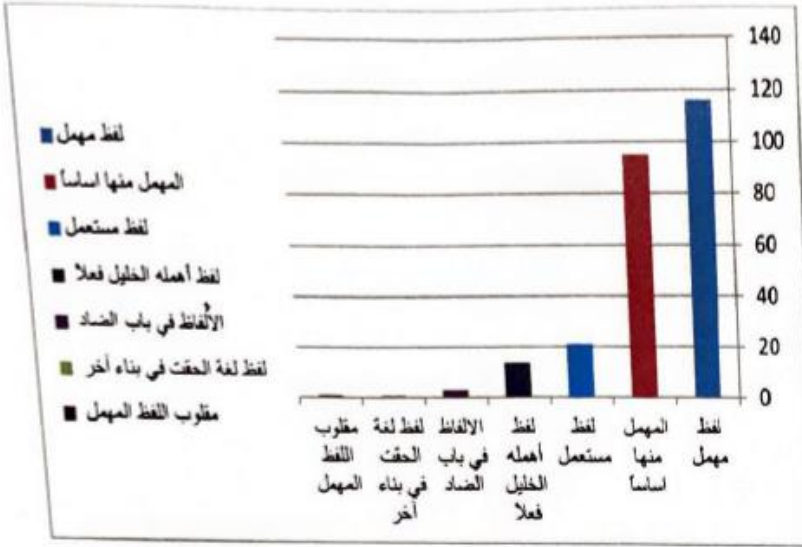
وقد استدرکها الأزهري ونقلها عنه ابن منظور ومرتضى الزبيدي، ولعلها لم تصل إلى الخليل ضمن مخزونه اللغوي عن الأعراب والرواة الموثوق بروايتهم وفصاحتهم.

المبحث الإحصائي

الألفاظ المهملة في باب الضاء من كتاب العين

م	البيانات	م	البيانات	م	البيانات	م	البيانات
105	ظيم	79	فظي	53	ورظ	27	رظظ
106	ميظ	80	ظيف	54	نېظ	28	نظظ
107	مطي	81	يفظ	55	ظرو	29	ظفف
108	يظم	82	فأظ	56	ظور	30	ظمم
109	يمظ	83	فظأ	57	لظأ	31	نرظ
110	ظمو	84	أفظ	58	لأظ	32	ظرن
111	ظوم	85	أظف	59	أظل	33	ظنر
112	مظو	86	ظأف	60	ألظ	34	رظظ
113	موظ	87	ظفأ	61	ظلأ	35	رظن
114	وظم	88	أظب	62	ظأل	36	رظف
115	ومظ	89	أبظ	63	ليظ	37	رظف
116	أظأظ	90	بظأ	64	بظل	38	فظر
		91	باظ	65	بلاظ	39	فرظ
		92	بظي	66	ظلي	40	ظبر
				67	ظيل	41	برظ
		93	ظيب	68	لوظ	42	رظب
		94	بيظ	69	وظل	43	ريظ
		95	يظب			44	ظفل
		96	وېظ	70	ولظ	45	فظل
		97	بوظ	71	ظلو	46	فلظ
		98	ظبو	72	ظول		لظف
		99	ظوب	73	وظف	47	ظمل
		100	ظأم	74	ظفو	48	لظم
		101	مظأ	75	ظوف	49	
		102	ماظ	76	فوظ	50	ماظ
		103	أمظ	77	فظو	51	مظل
		104	أظم	78	ظفي	52	نظظ

الرسم الإحصائي للألفاظ المهملة في باب الظاء في كتاب العين



اللفظ المهمل في باب الظاء

- 116 لفظاً مهملاً.
- 95 المهمل من الألفاظ أساساً في العربية.
- 21 لفظاً مهملاً استدركت على الخليل.
- 14 لفظاً أهمله الخليل فعلاً.

3 - ألفاظ مستعملة في باب الضاد: أرض، الأوفاض، والضاري.

2 - لفظان شك الخليل في اشتقاقهما: ظوب وملظ.

1- لفظ واحد جاء على لغة ألحقت في بناء آخر هو: ظأم، ألحقت ب، ظأب.

1 - لفظ واحد جاء مقلوب اللفظ المهمل، هو: فظظ من فظو.

الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، فقد شرفت بملازمة كتاب العين للخليل بن أحمد، لأن عماد البحث قائم على دراسة اللفظ المهمل عند الخليل في باب الظاء:

دراسة وتطبيقاً، وقد تمخض البحث عن عدد من النتائج جاءت على النحو الآتي:

- أثبت الدراسة عمق البحث اللغوي التراثي الذي تناول ظاهرة اللفظ المهمل عند

الخليل، وذلك بدراسة عينة من الألفاظ المهملة من باب الظاء، وإخضاعها للمنهج

التطبيقي القابل لاحتواء كل أبواب كتاب العين بعد ذلك إن شاء الله.

- عناية القدماء من المعجميين واللغويين بظاهرة اللفظ المهمل، من حيث تأصيله

وتبعه ودلالته وإيراد الشواهد الدالة على إثباته ووجوده.

- أكد البحث أن مفهوم المهمل عند الخليل يختلف عن مفهومه عند جاء بعده

من اللغويين والمعجميين، وأن معيار اللفظ المهمل قد تأثر بالتوسع بالرواية أو النقل من

كتب سابقة أو معاصرة لإثباته فيها، واستدراكه على الخليل بالرغم من أنها لم تصل إلى

الخليل ضمن مخزونه الذي اعتمد على مرويات موثوقة.

- ما أخذ على الخليل بأنه مهمل في باب الظاء من الألفاظ التي تنطق بالظاء، قد

أثبتته الخليل في باب الضاد لصحة نسبته عند الخليل نحو: أرض، ذكرها في باب الضاد

والراء، وظاري ذكرها ضاري في باب الضاد مع الراء، وكذا الأوفاض ذكرها في الضاد والفاء.

- إثبات الخليل الأجود من اللغات الفصحى، فقد أورد (ظأم) في باب الظاء والباء،

وأهمل ذكرها في باب الظاء والميم، حيث نصَّ على أن اللغة الأجود هي بالباء دون الميم.

- بلغت المواد المهملة التي استقرت في باب الظاء من خلال تقليدها يدوياً 116

لفظة مهمة، أصلت من المعاجم بعد تتبعها تتبعاً علمياً، وقد أسفر عن وجود 95 لفظاً

مهملًا بالفعل، والمواد المستدركة 21 لفظاً خضعت لدراسة صارمة فجاءت على النحو الآتي:

- 14 لفظاً مستعملًا من مهمل الخليل في باب الظاء.
- ما أثبتته الخليل في أبواب أخرى للفظ المهمل نفسه في باب آخر 3 ألفاظ.
- والذي ذكره في مقلوب اللفظ المهمل لفظ واحد.
- والذي شك في اشتقاقه فعده مهملًا لفظان، وما أثبتته من لغة في اللفظ المهمل.
- الهوامش:

- (¹) الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، دار إحياء التراث، بيروت، ط1، ص (1012).
- (²) أحمد بن فارس، مقاييس اللغة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، (1037)، وانظر: جار الله الزمخشري، أساس البلاغة، دار المعرفة، بيروت، ط 1 (478).
- (³) لسان العرب (135 / 15).
- (⁴) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، ط7، (1073)، وانظر: أبا البقاء الكفوي، الكليات، مؤسسة الرسالة، ط1، (211).
- (⁵) انظر: أبا هلال الحسن العسكري، الفروق اللغوية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، ص (68).
- (⁶) انظر: أبا محمد عبد الله الخفاجي، سر الفصاحة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، ص 64-78).
- (⁷) انظر: حسن ظاظا، كلام العرب، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، ص (101).
- (⁸) انظر: أبا نصر الفارابي، كتاب الحروف، دار الشرق، بيروت، ص (147).
- (⁹) السيوطي، المزهري في علوم اللغة وأنواعها، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم وجماعة، المكتبة العصرية، بيروت، (116 / 1).
- (¹⁰) انظر: إبراهيم مراد، مسائل في المعجم، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط1، ص (15).
- (¹¹) انظر: الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، دار مكتبة الهلال، تح: مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، ط1، (167 / 8).
- (¹²) انظر: محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، ط 1، (20) / 202).
- (¹³) انظر: العين (ص 23).

- (14) انظر: ابن السكيت، إصلاح المنطق، دار المعارف، تح: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، ط5، (ص 73).
- (15) انظر: أبا منصور الأزهري، تهذيب اللغة، سجل العرب، القاهرة، ط1، (12 / 62).
- (16) انظر: أبا البركات الأنباري، زين الفضلاء للفرق بين الضاد والطاء، تح: رمضان عبد التواب، (ص 56).
- (17) إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار الحديث، ط1، (ص 35).
- (18) القاموس المحيط (ص 636).
- (19) ابن منظور، لسان العرب، دار إحياء التراث العربي، ومؤسسة الرسالة، (1 / 118).
- (20) أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، ومجمع اللغة العربية.
- (21) العين (8 / 169).
- (22) تهذيب اللغة (14 / 395).
- (23) أبو بكر الحسن الزبيدي، مختصر العين، عالم الكتب، بيروت، ط1، (2 / 284).
- (24) الصحاح (ص 54).
- (25) لسان العرب (1 / 163).
- (26) انظر: المعجم الوسيط (ص 21).
- (27) القاموس المحيط (ص 694).
- (28) انظر: تاج العروس (20 / 202).
- (29) انظر: العين (8 / 165).
- (30) انظر: إصلاح المنطق، ومقاييس اللغة، وتهذيب اللغة، ومختصر العين، والصحاح، ولسان العرب، والمعجم الوسيط، والمعجم العربي المعاصر، حيث لا توجد هذه المادة بها.
- (31) انظر: القاموس المحيط (ص 164).
- (32) انظر: تاج العروس (20 / 202).
- (33) انظر: العين (8 / 170).
- (34) انظر: تهذيب اللغة (14 / 398).
- (35) مختصر العين (2 / 349).
- (36) الصحاح (ص 122).
- (37) لسان العرب (1 / 539).
- (38) المعجم الوسيط (ص 87).
- (39) أرون: المني، وأبو عمير: الذكر، والمهبل: قرار الرحم القاموس المحيط (ص 694).

- (40) تاج العروس (20 / 203).
- (41) انظر: تاج العروس (20 / 203).
- (42) انظر: العين (8 / 169).
- (43) تهذيب اللغة (14 / 396).
- (44) مختصر العين (2 / 349).
- (45) انظر: الصحاح (ص 717).
- (46) انظر: القاموس المحيط (824).
- (47) انظر: لسان العرب (8 / 24).
- (48) انظر: القاموس المحيط (ص 834).
- (49) انظر: تاج العروس (6 / 187).
- (50) انظر: العين (8 / 173).
- (51) السابق (8 / 171 - 172).
- (52) انظر: تهذيب اللغة 14 / 398.
- (53) السابق (14 / 402).
- (54) انظر: مختصر العين (2 / 248).
- (55) انظر: الصحاح (ص 717).
- (56) انظر: لسان العرب (8 / 245 - 246).
- (57) انظر: القاموس المحيط (ص 1134).
- (58) انظر: تاج العروس (8 / 383).
- (59) انظر: ابن السكيت، القلب والإبدال، ضمن كتاب الكنز اللغوي، أوجست هفتر، مكتبة المتنبي، القاهرة، ط1، (ص 10).
- (60) انظر: العين (8 / 159).
- (61) انظر: تهذيب اللغة (14 / 398) باب الظاء والباء.
- (62) انظر: مختصر العين (2 / 344) باب الظاء والباء والراء.
- (63) لم أجد مادة (ظ. ب. ر) في الصحاح.
- (64) لم أجد مادة (ظ. ب. ر) في القاموس المحيط.
- (65) انظر: تاج العروس (12 / 465 - 466).
- (66) انظر: العين (8 / 167).
- (67) تهذيب اللغة (14 / 328) باب الظاء والراء.
- (68) انظر: مختصر العين باب الظاء.
- (69) انظر: لسان العرب لم أجد هذه المادة فيما يجب أن تكون فيه (8 / 249) هي حسب الترتيب الألفبائي.

- (70) انظر: الصحاح حيث لا توجد هذه المادة (ظ. ر. أ) فيما هو مخصص لها (ص 717).
- (71) انظر: القاموس المحيط (ص 47).
- (72) انظر: تاج العروس (1 / 332).
- (73) انظر: لسان العرب (8 / 253).
- (74) انظر: العين (8 / 154).
- (75) انظر: تهذيب اللغة (14 / 368).
- (76) انظر: مختصر العين (باب الثلاثي الصحيح، الظاء والراء والنون) (2 / 344).
- (77) الصحاح (ص 719).
- (78) لسان العرب (8 / 253).
- (79) القاموس المحيط (ص 1213).
- (80) انظر: تاج العروس (9 / 37).
- (81) العين (8 / 167).
- (82) انظر: الصحاح (ص 718)، وذكره الجوهري - بالضاد -، اضرورى الرجل: انتفخ بطنه. انظر:
الصحاح (ص 674).
- (83) تهذيب اللغة (14 / 392).
- (84) انظر: مختصر العين (2 / 349).
- (85) انظر: لسان العرب (8 / 253).
- (86) انظر: القاموس المحيط (ص 1308).
- (87) انظر: القاموس المحيط (ص 1305).
- (88) انظر: تاج العروس (10 / 232).
- (89) انظر: العين (7 / 56).
- (90) انظر: العين (8 / 153).
- (91) انظر: تهذيب اللغة (14 / 296) باب الظاء والفاء.
- (92) انظر: مختصر العين (2 / 343).
- (93) انظر: الصحاح (ص 719).
- (94) انظر: المعجم الوسيط (ص 597).
- (95) انظر: لسان العرب (8 / 259).
- (96) انظر: القاموس المحيط (ص 834).
- (97) انظر: تاج العروس (8 / 187).
- (98) انظر: العين (8 / 171).
- (99) انظر: التهذيب (14 / 401).

- (100) انظر: مختصر العين (2 / 349).
- (101) الصحاح: (ص 722).
- (102) معجم الوسيط (ص 599).
- (103) لسان العرب (8 / 281).
- (104) انظر: القاموس المحيط (ص 110 - 111).
- (105) انظر: تاج العروس (3 / 299).
- (106) انظر: العين (8 / 169).
- (107) انظر: مختصر العين (2 / 349).
- (108) انظر: تهذيب اللغة (14 / 396).
- (109) انظر: الصحاح (ص 723).
- (110) انظر: القاموس المحيط (ص 835).
- (111) انظر: تاج العروس (6 / 189).
- (112) انظر: العين (8 / 169).
- (113) انظر: تهذيب اللغة (14 / 397).
- (114) انظر: تاج العروس (10 / 382).
- (115) السابق (20 / 250 - 251).
- (116) انظر: العين (8 / 153).
- (117) انظر: الصحاح (ص 893).
- (118) القاموس المحيط (ص 697).
- (119) العين (8 / 169).
- (120) تهذيب اللغة (14 / 394).
- (121) مختصر العين (2 / 349).
- (122) انظر: الصحاح (ص 1020).
- (123) انظر: لسان العرب (12 / 210).
- (124) انظر: القاموس المحيط (ص 698).
- (125) انظر: تاج العروس (20 / 267).
- (126) لأطه: كمنعه: أمره بأمر فألح عليه، وبسهم: أصابه به ... إلخ. انظر: القاموس المحيط (ص 685).
- (127) انظر: تهذيب اللغة (14 / 22).
- (128) انظر: العين (7 / 454).
- (129) انظر: العين (8 / 169).
- (130) انظر: تهذيب اللغة (14 / 395).

- (131) انظر: مختصر العين (2/ 349).
- (132) انظر: الصحاح (ص 1037).
- (133) انظر: لسان العرب (12/ 287).
- (134) القاموس المحيط (ص 52).
- (135) انظر: تاج العروس (1/ 423).
- (136) انظر: المعجم الوسيط (ص 859).
- (137) العين (8/ 169).
- (138) انظر: تهذيب اللغة (14/ 395).
- (139) مختصر العين (2/ 349).
- (140) الصحاح (ص 1053).
- (141) لسان العرب (12/ 358).
- (142) القاموس المحيط (ص 699).
- (143) انظر: تاج العروس (20/ 279).
- (144) انظر: العين (8/ 162).
- (145) انظر: تهذيب اللغة (14/ 382).
- (146) انظر: مختصر العين (2/ 345).
- (147) انظر: الصحاح (ص 1096).
- (148) انظر: القاموس المحيط (ص 699).
- (149) انظر: لسان العرب (13/ 179).
- (150) انظر: تاج العروس (20/ 284).
- (151) انظر: المعجم الوسيط (ص 921).
- (152) انظر: العين (8/ 167).
- (153) انظر: تهذيب اللغة (14/ 392).
- (154) انظر: مختصر العين (2/ 348).
- (155) انظر: الصحاح (ص 1245).
- (156) لسان العرب (15/ 339).
- (157) انظر: المعجم الوسيط (ص 1085).
- (158) القاموس المحيط (ص 492).
- (159) انظر: تاج العروس (14/ 365).
- (160) انظر: العين (8/ 169).
- (161) انظر: تهذيب اللغة (14/ 396).

- (162) انظر: مختصر العين (2/ 349).
(163) الصحاح (ص 1259).
(164) القاموس المحيط (ص 699).
(165) انظر تاج العروس (20/ 290).
(166) انظر تاج العروس (20/ 186).
(167) انظر: لسان العرب (15/ 356).
(168) انظر: العين (7/ 65- 66).
(169) انظر: العين (8/ 173).
(170) انظر: مختصر العين (2/ 349).
(171) انظر: الصحاح (ص 1271).
(172) انظر: القاموس المحيط (700).
(173) انظر: تهذيب اللغة (14/ 403).
(174) انظر: لسان العرب (15/ 409).
(175) انظر: تاج العروس (20/ 292).

*** **